

عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/International

هجوم بالمولوتوف على دورية بالقطيف ومقتل أحد المعتدين خادم الحرمين وكاميرون بحثا الأوضاع في سورية وإيران واليمن



جانب من مباحثات خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (أ.ف.ب)

الرياض - وكالات: عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اجتماعا مع ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني الذي يقوم بأول زيارة للمملكة - أكبر مصدر للنقط في العالم - منذ توليه رئاسة الحكومة البريطانية عام 2010.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان كاميرون التقى أيضا ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس جهاز المخابرات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أنه كان في استقبال رئيس الوزراء البريطاني عدد من المسؤولين السعوديين وسفير المملكة المتحدة لدى المملكة السعودية ريتشارد فيليبس.

من ناحية أخرى، أكد بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية يوم تفصيل أن خادم الحرمين الشريفين وكاميرون بحثا التطورات الأخيرة في المنطقة وخصوصا اهتماماتهما المشتركة حيال الأوضاع في سورية وإيران واليمن.

كما ناقشا أهمية العلاقات الثنائية وانفقا على تعزيز التعاون في مجالات عدة، بحسب البيان. وتزامن الزيارة مع تصاعد التوتر بين طهران والمجتمع الدولي بسبب الملف النووي الإيراني. على صعيد مواز، أشار البيان إلى ان كاميرون «أكد القلق حيال الصومال ومشاكل القرصنة والإرهاب التي تهدد الصوماليين والمجموعة الدولية».

وأضاف ان رئيس الوزراء البريطاني «أطلع الملك على أهداف مؤتمر لندن حول الصومال الشهر المقبل وخصوصا تنسيق الجهود الدولية التي تركز على الجهد عملية لمساعدة الصوماليين في

السلطات السعودية

تدعو رئيس الحكومة

التونسية لزيارة

الرياض في أقرب

وقت

إعادة إعمار بلادهم».

وكان المختب الإعلامي التابع لكاميرون أعلن ان الزيارة تندرج ضمن الجهود المستمرة لتعزيز العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين في العالم، مشيراً الى ان السعودية «تتمتع بنفوذ لا مثيل له في المنطقة والعالم الإسلامي».

وأضاف في بيان ان السعودية هي الشريك التجاري الأكبر لبريطانيا في الشرق الأوسط مع مبادلات حجمها السنوي 15 مليار جنيه إسترليني (23 مليار دولار) فيما تبلغ قيمة استثمارات السعوديين في بريطانيا أكثر 62 مليار جنيه (95 مليار دولار).

وأكد ان «بناء علاقات منجبة مع المملكة أمر حيوي لتحقيق تقدم في أولويات بريطانيا في المنطقة وهي زيادة الصادرات والاستثمارات وتعزيز أمن الطاقة وإيجاد وظائف والتعاون في مجالات الأمن ومحاربة الانتشار

النووي والإرهاب وتشجيع الاستقرار عبر الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان».

وتابع «لهذه الأسباب، فإن بريطانيا ملتزمة بعلاقتها الطويلة الأمد مع السعودية كشريك أساسي لتحقيق هذه الأهداف من أجل صالح بريطانيا وشعب المنطقة»، مشيراً الى ان البلدين «يؤيدان بشكل فاعل جهود الجامعة العربية لوقف القتل والقمع في سورية». وفي هذا السياق نقلت قناة العربية عن كاميرون قوله ان الرئيس السوري بشار الأسد قد فقد شرعيته.

تأتي زيارة كاميرون للبلاد في أعقاب تصعيد التوتر بين إيران والغرب، كما مهدت طهران بأنها ستغلق مضيق هرمز.

وعلم من مصادر مطلعة أن الجانبين السعودي والبريطاني سيبحثان خلال الزيارة التهديدات الإيرانية والبرنامج النووي الإيراني إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في سورية والعراق واليمن

مندوبة أميركا تؤخر جلسة مجلس الأمن نصف ساعة

نيويورك - أ.ش.أ: تسببت السفيرة سوزان رايس مندوبة واشنطن الدائمة لدى الامم المتحدة أمس الاول الخميس في تأخير جلسة مجلس الأمن الخاصة بالتنسيق بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في دعم السلم والأمن الدوليين. وكان من المفترض ان يتم عقد الجلسة أمس الاول في الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت نيويورك، لكن السفيرة الأمريكية اعترضت على دورها في قائمة المتحدثين في الجلسة التي حضرها رئيس جنوب افريقيا ووزير خارجيته. وطلبت رايس ان تكون كلمتها عقب انتهاء كلمة وزير خارجية جنوب افريقيا - التي تتراس أعمال المجلس في الشهر الجاري - وذلك بوصفها عضوة في مجلس وزراء الرئيس الأميركي اوباما، اي انها اعلى بروتوكوليا من جميع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن. وبعد مناقشات استمرت نصف الساعة كان لها ما ارادت.

الغنوشي يكشف: الرئيس كان ينوي قتل الآلاف أمير قطر يشارك التونسيين احتفالات الذكرى الأولى لثورتهم



أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة لدى وصوله تونس أمس وفي استقباله الرئيس منصف المرزوقي ورئيس الوزراء حمادي الجبالي (أ.ف.ب)

العام الماضي إلى أنه أصيب بصدمة كبيرة عندما سمع تلك الأقوال التي كانت بالنسبة له «المنعرج» باعتباره يسمع لأول مرة «أشياء لم يعهدها من الرئيس السابق بن علي حيث اكتشف أنه كان يتحدث إلى شخص لا يعرفه وهو ليس الشخص الذي عمل معه طيلة سنوات عديدة».

وأضاف أنه بعد مغادرة بن علي تونس مساء 14 يناير هاتفه الأخير من الطائرة التي أقلته إلى السعودية بعد سماعه خبر تسلمه الرئاسة وقال له أنه عائد إلى تونس صبحة 15، كما طلب منه تكذيب الخبر حيث خاطبه قائلا «ما جرى غير مقبول ويعد خيانة».

وأوضح أنه بمجرد سماعه كلام بن علي هذا «انتابه الخوف وشعر بأنه لا يخاطب رئيس دولة وإنما شخص آخر لا يمت بصلة للمجلس التشريعي».

وفي سياق آخر، تبرأ الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي من تصريحات نسبت له حول الإسلام بعد أسبوع من نشرها وذلك في خطوة هي الثانية من نوعها في أقل من ثلاثة أيام. وانتقدت الرئاسة التونسية في بيان توضيحي وزعته ليل أمس الأول ما وصفته ب«الاحوال إلى أن الإسلام هو الحل».

وذكرت أن المرزوقي «أفاد بأن تعامل الإسلاميين في تونس مع الثورة والانتخابات أثبت أنه لا تعارض بين الإسلام والديمقراطية والحداثة».

عواصم - وكالات: وصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الى تونس، حيث كان في استقباله قادة تونس الجدد خصوصا ببلدة العوامية مساء أمس الاول تعرضت لاعتداء بزجاج حارق (قنبلة مولوتوف) مما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

وأضاف «أنه أثناء محاولة مستخدميه من رجال الأمن السيطرة على النيران تعرضوا لإطلاق نثار حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه الموقف وقد أدى تبادل إطلاق النار إلى إصابة اثنين من المتورطين في إطلاق النار وتم نقلهما إلى المستشفى حيث توفي أحدهما لاحقا ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية».

وأكد المتحدث الأمني أن رجال الأمن سيتعاملون بحزم مع كافة الحالات والمواقف التي تعرضوا لها من وسلامة المواطنين ورجال الأمن للخطر.

في هذه الأثناء، كشف آخر رئيس حكومة في النظام التونسي السابق محمد الغنوشي ان الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي كان يعزّم قتل الآلاف من التونسيين للحفاظ على نظامه والبقاء في السلطة.

وأوضح الغنوشي في حديث بثه التلفزيون التونسي الرسمي ليلة أمس الأول بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للثورة التونسية أنه تلقى اتصالا هاتفيا صبيحة 14 يناير من العام الماضي من الرئيس السابق بن علي أكد له فيه أنه «عازم على إعادة الاستقرار والأمن في البلاد حتى لو أدى الأمر إلى قتل ألف أو ألفي تونسي».

وأشار الغنوشي الذي تولى الرئاسة التونسية عدة ساعات فقط في 14 يناير من مالي ام غير ذلك. وأضاف أسعد ابوقيلة ان قيمة المكافاة مرتفعة جدا بالنسبة للخبراء العسكريين لحلف الناتو على الأرض الليبية وبعض المائل لا الحصر يتقاضى الخبر العسكري للثورة مبلغا وقدره 5 آلاف دولار في الاسبوع ناهيك عن طيارين مقاتلين من حلف الناتو في الاجواء الليبية، الطلعة الجوية الواحدة لطائرة واحدة يقودها طيار رئيسي تبلغ اربعين ألف دولار بدون حساب الصواريخ والقنابل التي يطلقونها على كتائب القذافي والجيش الليبي وللعلم لم يتم الكشف عن كل قيمة تكاليف الحرب على ليبيا حسب تقارير صحافية فرنسية نشرت مؤخرا لأن أرقام تكاليف اسقاط القاذفي مذهلة ومرتفعة الثمن جدا.

الحكومة الليبية تتوقع موافقة الجنائية الدولية على محاكمة سيف الإسلام في العاصمة زعيم ثوار طرابلس يؤسس حزبا سياسيا جديدا

والمشاركون في الإطاحة بالقذافي يحتجون على تدني مكافآتهم

وسوف تتخذ قرارا نهائيا خلال أسابيع.

وأضاف عاشور في مقابلة مع رويترز في طرابلس ان السلطات الليبية تتوقع موافقة المحكمة الجنائية الدولية على محاكمة سيف الإسلام في ليبيا.

وتابع الوزير ان القضاء الليبي هو صاحب الولاية القانونية لمحكمة سيف الإسلام القذافي لأن القضاء الليبي هو الأساس والحكمة الجنائية الدولية مكملة له.

من جانب آخر، قال أسعد اميبة ابوقيلة صحافي وكاتب ليبي مستقل في تصريحات صحافية لموقع دنيا الوطن: القذافي ميتا بشعل أزمة حقيقية بين الثوار والمجلس الانتقالي والحكومة الليبية تتمثل في المكافآت المالية التي ستمنح الى مقاتلي الثوار

لثوار طرابلس.

في سياق آخر، قال وزير العدل الليبي أسيد أيضا، ان طرابلس تتوقع موافقة المحكمة الجنائية الدولية على ان سيف الإسلام القذافي أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل يمكن أن يحاكم في ليبيا حيث يتوقع أن يواجه عقوبة الإعدام.

وكانت المحكمة التي مقرها لاهاي أصدرت مذكرة اعتقال ضد سيف الإسلام بعد ان اتهمه مدعون مع آخرين بالضلوع في قتل محتجين أثناء الانتفاضة التي انتهت بالإطاحة بوالده معمر القذافي في أغسطس.

وقال وزير العدل علي حميدة عاشور لرويترز ان المحكمة الجنائية الدولية قبلت من حيث المبدأ طلبا من السلطات الليبية لمحكمة سيف الإسلام

مجلس ثوار طرابلس عبدالله ناكر أنه قرر خوض معترك العمل السياسي في ليبيا من خلال تأسيس حزب سياسي جديد.

وأوضح عبدالله ناكر - لوكالة أنباء الشرق الأوسط مساء أمس الأول - ان الحزب الجديد المزمع تاسيسه باسم «حزب القمة» ليس له أي اجندات خارجية، ولا يهدف إلى أي ضمان أمن وسلامة ليبيا. ويضم الحزب الجديد عددا من الشخصيات السياسية البارزة، والرموز الوطنية.

وقال ناكر إنه سيعقد مؤتمرا صحافيا كبيرا لإعلان تأسيس الحزب الجديد في طرابلس يوم 17 يناير الجاري.

وناكر هو مهندس مدني ويطرس أكبر التشكيلات العسكرية للثوار الليبيين، وهو المجلس العسكري

المسلمين في الأيام القادمة حسب تصريحات رئيس الحكومة الليبية عبدالرحيم الكبيك جزءا على اسقاط نظام القذافي وأضاف هناك اخبار بتناقيلها الوسط الليبي وبعض المصارر تقيد بأن قيمة المكافاة المالية ستصرف الى مقاتلي الثوار بعد تصفيهم الى درجات الدرجة الأولى والثانية والثالثة اي على عدد المعارك التي شارك فيها الثوار ضد الجيش الليبي وكتائب القذافي وعدد الجنود الذين قتلوهم من كتائب القذافي والجيش الليبي ولكن الثوار غاضبون ومستاءون من قلة قيمة المكافاة المالية وايضا بعض الثوار لم يتم علاجهم خارج ليبيا لأنه ليست لهم واسطة في المجلس الانتقالي بل حتى الذين تم ايفادهم للعلاج بالخارج رفضت مستشفيات اوروبية عديدة علاجهم ولم يعرف سبب الرفض هل هو

نيجيريا: تعليق الاضراب للتفاوض و«بوكو حرام» قد تتهم بجرائم ضد الإنسانية

العمال في البلاد يدعون إلى إضراب عام شمل كافة قطاعات الدولة إلى أن تعيد الحكومة العمل بنظام الإعانات الخاصة بالوقود.

ويتزامن مع هذا استمرار موجة العنف التي هزت البلاد منذ الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي عندما استهدفت كنيسة القديسة تيريزا في وقت الاحتفال بعيد الميلاد وأسفرت عن مقتل أكثر من 49 شخصا على الأقل، وأعلن على أثرها الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان حالة الطوارئ في مناطق بشمال البلاد.

وتلا ذلك العديد من الهجمات التي استهدفت مسيحيين وأسقطت أكثر من 88 قتيلا وقد تبني غالبية هذه الهجمات جماعة «بوكو حرام» التي تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في نيجيريا. غير أن أعمال العنف قد اتخذت منحى مغايرا خلال الأيام الماضية حيث ظهرت موجة عنف تستهدف

جميع المجالات والمستويات على بذل جهود جريئة ومكثفة لوقف أعمال العنف الطائفي في البلاد. وشددت على ضرورة أن تتخذ جهود قيادة البلاد وخاصة القادة المسلمين والمسيحيين في إدانة جميع أعمال العنف وفي تشجيع أتباعهم على تحديد جميع المتورطين في جرائم القتل وغيرها من أعمال العنف والمساعدة في إلغاء القبض عليهم.

وفي ظل هذه الاجواء أعلنت النقابات العمالية تعليق الاضراب خلال عطلة نهاية الاسبوع اسفاحا للحوار بين السلطات وهذه النقابات.

وكان الاضراب العام في نيجيريا دخل يومه الخامس أمس احتجاجا على قرار الحكومة رفع الدعم عن الوقود وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعاره بصورة هائلة مما أثار موجة من الغضب على الساحة النيجيرية وجعل النقابات واتحاد

عواصم - وكالات: اعتبرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي أمس الأول أنه إذا ثبت أن جماعة «بوكو حرام» تشن هجمات منهجية ضد المدنيين على أساس ديني فقد توجه إليها تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقالت بيلاي في بيان أنه «إذا ثبت في القضاء ان جماعة «بوكو حرام» وغيرها من الجماعات تشن هجمات واسعة النطاق أو منهجية ضد المدنيين على أساس ديني أو عرقي فقد تعتبر مذنبية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية».

وأضافت ان «الأعمال المقصودة التي تقوم إلى «تطهير» السكان على أساس الدين أو العرق ترقى إلى أن تكون جرائم ضد الإنسانية» مشددة على ضرورة ألا يكون هناك أي إفلات من العقاب عن أي عمل عنفي بما في ذلك العمليات الانتقامية على هجمات سابقة. وحثت القادة في نيجيريا في

رئيس الوزراء الموريتاني يؤكد جدية بلاده في تفعيل «الاتحاد المغاربي» وإنهاء حالة جموده

ناكشوط - د.ب.أ: قال رئيس الوزراء الموريتاني مولاي ولد محمد لقطف إن بلاده «تسعى جادة إلى تفعيل مؤسسات الاتحاد المغاربي سيلا لإخراجه من حالة الجمود التي يعرفها منذ بعض الوقت».

وأوضح ولد محمد لقطف خلال عرضه أمس الأول لحصيلة عمل الحكومة خلال 2011 أن الحكومة الموريتانية «بذلت جهدا ملحوظا ودورا ملموسا لتحسين أداء ديبلوماسيتها والرفع من مستواها سعيا إلى بناء علاقات تقاهم ودي ومتين مع جميع دول الجوار».

وأضاف أن موريتانيا عملت كذلك على «دفع الحوار في إطار جامعة الدول العربية ومنظمة الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون

الإسلامي، كما تكثف الجهود لتنشيط التعاون مع الاتحاد الأوروبي وبإقي دول العالم». وأشار إلى ان بلاده مصممة على تفعيل دورها على المستوى العربي والإفريقي والدولي، انطلاقا من واجب نصرته القضبا العادلة وحل النزاعات بالطرق السلمية والحوار والتعاون المتحرم

قبل الأول للتبادلة. وأضاف ان «هذا الحضور الفعال والنشط تجسد في حصول موريتانيا على عضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسباحة وكذلك انتخابها في منصب نائب رئيس مؤتمر الوزراء الإفارقة المكلفين بالمرأة».

جنوب السودان يعلن مقتل 57 في تجدد اشتباكات جونقلي

احتفالات كبيرة - تغرق من جديد في دوامة من العنف العرقي. وأوضحت الصحيفة الأميركية - في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني - ان التوترات العرقية المريرة التي تم تقاديتها بشكل كبير من أجل نيل الاستقلال قد تحولت إلى اشتباكات الحجاز وعمليات الانتقام التي لا يمكن إيقافها سواء من جانب حكومة الجنوب التي تدعمها الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة.

وأوردت الصحيفة ان الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى استثمرت مليارات الدولارات في جنوب السودان على أمل التغلب على التاريخ المحفور بعمق من الفقر والعنف والتصدعات العرقية في هذا البلد من أجل جلب الاستقرار إلى تلك الدولة الصديقة للغرب في إقليم متقلب. غير أن الصحفة استعطرت أنه بدلا من الميليشيات ذات التسليح الثقيل فإن هناك جيوشا صغيرة الحجم تتمتع بالحصانة من العقاب تتجول داخل القرى والمدن، أحيانا بنية التطهير العرقي بشكل صارخ.

عواصم - وكالات: قالت حكومة جنوب السودان امس ان 57 شخصا على الأقل قتلوا في اشتباكات قبلية يوم الأربعاء في ولاية جونقلي الشاسعة حيث فر بالفعل أكثر من 60 ألفا من العنف الطائفي.

وأندلع القتال بين جماعتي «لو نور» و«مورلي» في جنوبلي جنوب شرقيا في مناطق نائية من ولاية غير المستكشفة وتسيطر عليها شركة توتال الفرنسية. وقال برانابا ماريال بنجامين المتحدث باسم الحكومة ان 57 شخصا على الأقل قتلوا في تجدد للاشتباكات يوم الأربعاء الماضي عندما هاجم مقاتلو مورلي ثلاثا من قرى لو نور في ريف ارون ومورلي ولاية جونقلي.

وأضاف: «الحكومة لا تستطيع ان تسيطر على كل شيء. انها منطقة شاسعة.. قتل أحد عشر رجلا والباقون نساء وأطفال». وزاد بنجامين ان المهاجمين أصابوا ايضا 53 شخصا وسرقوا ماشية. من جانبها، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ان دولة جنوب السودان - التي استقلت منذ 6 أشهر وسط

وأوضح هذا الفريق أن استمرار موجات العنف وتصاعدها على هذا النحو يكشف عن صعوبات التي تواجهها السلطات النيجيرية بتأجيل الانقسامات والتوتر بين الطوائف.

من ناحية أخرى، ذهب فريق من المحللين إلى أن العنف المنتشر في نيجيريا يرتبط في المقام الأول بالعوامل الاقتصادية وانعدام التوزيع العادل للثروة وارتباط هذا التوزيع بالتحيزات الاثنية والدينية فضلا عن انتشار الفساد في البلاد.

وأوضح أنصار هذا الفريق أن الجماعات الإسلامية المتشدة، وعلى رأسها «بوكو حرام»، ترى أن الغالبية المسلمة المتركة في الشمال يتم تهميشها من قبل المسيحيين الذين يهيمنون على البلاد وهو ما يبرر قيامهم بهذه الهجمات انتقاما للمسيحيين.